

شرح مسند أبي حنيفة

- حديث القاضي .

أبو حنيفة : (عن الحسن بن عبد الله عن حبيب بن الثابت عن أبيه) أي ثابت وهو من جماعة من الصحابة والتابعين ولم أدر من المراد به (قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القضاة) جمع قاض وفي معناه المفتي (ثلاثة) أي أنواع (قاضيان) أي حاكمان شرعا أو سياسة (في النار) أي في المال أو باعتبار مباشرة أسبابها في الحال كقوله تعالى : { إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا } (1) وقوله سبحانه { إن الأبرار لفي نعيم ... وإن الفجار لفي جحيم } (2) (قاض) أي أحدهما أو منهما قاض (يقضي في الناس بغير علم) أي من الكتاب والسنة أو المأخوذ منهما (ويؤكل) أي يطعم (بعضهم مال بعض) أي بالباطل بناء على غرضه الفاسد العاقل .

(1) النساء 10 .

(2) الانفطار 13 - 14